

العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق

حسام مراجع مؤمن الناس*

خليل عقوب الصفي عقوب**

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق. واستخدم الباحثان أساليب الإحصاء الوصفي وكذلك اختبار T لعينة واحدة، واختبار T لعينتين مستقلتين لاختبار فرضيات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الخارجية (البيئة التعليمية، البيئة الأسرية) تؤثر تأثيراً جوهرياً عند مستوى دلالة 5% على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة. وبينت الدراسة عدم وجود أي فروقات لتأثير تلك العوامل تعزى إلى نوع الجنس والحالة الاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبيئة التعليمية والبيئة الأسرية للرفع من مستوى الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعات.

الكلمات الدالة: التعليم المحاسبي، الأداء الأكاديمي، جامعة طبرق، ليبيا.

1- المقدمة:

ابتدأ التعليم المحاسبي في ليبيا عام 1953 بافتتاح مدرسة الإدارة العامة، ثم توالى إنشاء العديد من أقسام المحاسبة بعدد من الجامعات والمعاهد في ليبيا (الكيلاني 2000؛ بن سليم 2012). وكانت أنظمة التعليم المحاسبي في هذه المؤسسات كما هو

*- محاضر مساعد بقسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة طبرق
hussam.alnaas@tu.edu.ly

**- محاضر مساعد بقسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية-جامعة طبرق
khalil.alsghier@gmail.com

الحال بالنسبة للمناهج والكتب الدراسية مستوردة من أنظمة الدول المتطورة وخاصة بريطانيا وأمريكا، ولم تتغير هذه المناهج إلى الآن، والكتب التي تم تأليفها من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس كانت مستندة إلى مفاهيم الدول المذكورة، نتيجة لأن الموفدين للخارج لاستكمال دراستهم قد تم إيفادهم إلى هذه البلدان (أمريكا-بريطانيا) (Perera 1989؛ بن سليم 2012).

ولقد تقدمت مهنة المحاسبة والمراجعة بالدول المتقدمة بسبب الاهتمام المستمر بتطوير التعليم المحاسبي (الخاطر 2005). ففي عام 1986، أعلنت لجنة بيدفورد الحاجة للقيام بدور أوسع للتعليم المحاسبي على أن يتم الوفاء بها من قبل المدارس والجامعات اليوم. هذا الاقتباس من (تقرير بيدفورد مستقبل التعليم المحاسبي التحضير لتوسيع المهنة): "ليس هناك أدنى شك أن المضمون الحالي للتعليم المحاسبي المهني ظل على حاله تقريباً على مدى الـ 50 سنة الماضية، ويعد غير كافٍ لمستقبل مهنة المحاسبة. حيث توجد فجوة بين ما يعمله المحاسبون وبين ما يدرسونه. والمحاسبون الذين يتلقون تعليماً قاصراً يواجهون صعوبة أكثر في التنافس على المهنة" (Sarea and Alrawahi 2014). ومن أجل تمكين المهنيين في مجال المحاسبة للتعامل مع متطلبات العصر بأبعاده المعقدة، يجب أن تجرى تغييرات شاملة على مستويات متعددة، تشمل التعليم الرسمي من خلال إصلاح المناهج في التعليم العالي والتدريب المهني، لأولئك الذين يعملون بالفعل في هذا المجال (Özpeynirci, 2014; Santouridis, Tsifora et al. 2013; Yücenurşen et al.).

ولقد وضع المجلس الأوروبي الذي اجتمع في برشلونة عام 2002 هدفاً لنظم التعليم والتدريب بحيث يصبح نموذجاً عالمياً للجودة حتى عام 2010، ودعا إلى مجموعة من الإجراءات التي تمكن من تحسين المهارات الأساسية من خلال تعليم

اثنين من اللغات الأجنبية في سن مبكرة على الأقل، وفي مايو 2009 أنشأ المجلس الأوروبي إطاراً استراتيجياً جديداً للتعاون الأوروبي في مجال التعليم والتدريب والذي يغطي الفترة 2010-2020، بعنوان "التعليم والتدريب 2020"، ولازال يعمل (Achim 2015).

فالتعليم المحاسبي يعاني الكثير من المشاكل أثرت في مستوى كفاءة خريجي المحاسبة وقدرتهم على مواكبة الأساليب الحديثة المطبقة في مجالات الأعمال المختلفة. وحتى تتمكن أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية من تأهيل الخريجين وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل يتطلب ذلك تحسين فاعلية التعليم المحاسبي من خلال التحسين المستمر لكافة عناصره ومكوناته. فالتزام بين التعليم والممارسة المهنية أمر في غاية الأهمية لتقدم المهنة (القطبي 2010؛ Calayoglu 2013; Duman, Apak et al. 2011; and Aktağ). ومن هنا فإن النظم التعليمية ستكون مطالبة بأن تُلبي حاجات السوق بكفاءة أعلى وبفاعلية تتجاوب مع حركة السوق، وهذا الأمر سيفرض نفسه على طبيعة البرامج والأساليب التعليمية ومدى مراعاتها وأهليتها لتساير الركب في تأهيل خريجها لما هو متوقع وما هو قائم من حاجات القطاعات التنموية والخدمية (الراشد 1998).

2- مشكلة الدراسة:

يعد الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة مهماً لمتطلبات مهنة المحاسبة، فالأداء الجيد هو الذي يستوفي احتياجات المهنة، وتزداد جودة الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة كلما زاد الاهتمام بالعوامل المؤثرة في ذلك الأداء. ونظراً لانخفاض الأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة بالجامعات الليبية الذي تبين من خلال الفجوة بين التعليم والمهنة كما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج (القطبي 2010، الكيلاني،

(2000)، فإن مشكلة الدراسة تدور حول معرفة العوامل التي قد تؤثر في الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة طبرق وتحديداً العوامل الخارجية (البيئة الأسرية؛ البيئة التعليمية). ويمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

- سؤال الدراسة:

هل العوامل الخارجية تؤثر على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية

الاقتصاد بجامعة طبرق؟ وينبثق عن السؤال الرئيسي للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل تؤثر البيئة التعليمية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق؟

2- هل تؤثر البيئة الأسرية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق تعزى إلى نوع الجنس؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق تعزى إلى الحالة الاجتماعية؟

3- هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- تحديد العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

2- الكشف عن طبيعة الفروقات بين كل من الذكور والإناث والحالة الاجتماعية في تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

3- السعي للحصول على تفسيرات علمية حول كيفية تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

4- أهمية الدراسة:

بشكل عام تعد هذه الدراسة ذات قيمة من الناحية العملية لمتخذي القرارات في المؤسسات التعليمية في ليبيا، نظراً لتقديمها معلومات وتفسيرات حول أداء الطلبة والعوامل المؤثرة عليه. وبالتالي؛ يستطيع متخذ القرار في المؤسسات التعليمية وخصوصاً في الجامعات أن يتخذ الخطوات المناسبة لتحسين العوامل التي قد يكون لها أثر إيجابي على أداء الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الدراسة تعد إضافة إلى الأدب المحاسبي وخصوصاً المتعلق بالبيئة اللببية، حيث إن المعلومات النظرية حول طرق تحسين أداء الطلبة والعوامل المؤثرة عليها تكاد تكون شحيحة.

5- الدراسات السابقة:

لقد عالجت العديد من الدراسات (النفراوي 2004؛ Mahmud and Russell 2005; Garkaz, Banimahd et al. 2011؛ أحمد 2014؛ سميرة 2014) مجموعة من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي لطلبة التعليم العالي في مختلف الدول. وتوصلت معظمها (Guney 2009; Garkaz, Banimahd et al.) إلى نتيجة مفادها أن العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلبة بالجامعة تنقسم إلى عوامل داخلية مثل (الذكاء؛ الثقة الذاتية) وعوامل خارجية (البيئة الأسرية؛ الحالة الاجتماعية؛ البيئة التعليمية). كما ذكرت (سميرة 2014) أن معظم الباحثين في

هذا المجال يشيرون إلى أن التحصيل العلمي للطلاب يتأثر بجملة من العوامل منها عوامل شخصية أو ذاتية خاصة بالطالب مثل (الجنس؛ الدافعية؛ المواقف؛ الاستعداد)، وأيضاً عوامل أسرية اجتماعية مثل (المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة؛ المستوى التعليمي والثقافي للوالدين؛ توجيهات أولياء الأمور وأساليب المعاملة الأسرية؛ وكذلك الاستقرار الأسري).

ونقلاً عن (الرفوع والقرارة 2004) بأن أبو ناهية 1994 استقصى أهم مشكلات طلبة جامعة الأزهر في غزة والمتعلقة بالمجال الأكاديمي-التعليمي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث قائمة المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة، والتي قام بتطويرها لتتناسب مع الطلاب الجامعيين الذين يدرسون وفق النظام السنوي، حيث طبق الباحث القائمة على عينة تألفت من 160 طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية موزعين على مختلف كليات الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ ترتيب مجالات المشكلات لعينة البحث على النحو التالي:

- أ. مشكلات عملية التعليم الجامعي.
- ب. مشكلات الامتحانات والتقييم.
- ج. مشكلات المستقبل المهني.
- د. مشكلات محتوى المقررات الدراسية.
- هـ. مشكلات العلاقات التفاعلية.
- و. المشكلات الشخصية.
- ز. المشكلات الأسرية.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات والأبحاث السابقة واختلاف نوع كل منها (التجريبية والكمية) أظهرت نتائج متناقضة وغير حاسمة فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة

على الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة. هو ما أكدته نتائج دراسة (Sugahara and Boland 2014) التي فشلت في تحديد العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة في اليابان، وأنه ليس من المعروف بوضوح ما إذا كانت هذه العوامل ستؤثر بشكل فعال على الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة على المدى الطويل. وقد اقتصرنا هذه الدراسة على اختبار العوامل الخارجية، وتحديدًا البيئة التعليمية والبيئة الأسرية؛ وأيضاً دراسة مدى وجود فروقات جوهرية بين الذكور والإناث والحالة الاجتماعية تجاه تأثير هذه العوامل كمحاولة لحسم الجدل حول تأثير هذه العوامل على الأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة طبرق. وقد تم استبعاد العوامل الداخلية مثل الدافعية؛ المواقف؛ الاستعداد، لصعوبة قياس هذه العوامل، وأيضاً للتباين الشديد في تأثير هذه العوامل على الأداء الأكاديمي للطلبة كما ذكر (Abbasi and Mir 2012) في دراسته والتي حذف منها تحليل هذه العوامل.

1.5- البيئة التعليمية:

تناولت دراسة (بن غربية 1990) أهمية التكامل بين البحث العلمي والمهنة والتعليم المحاسبي، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أنه لا يمكن أن يكون هناك نظام تعليمي متكامل ومتطور وحديث في مجال المحاسبة بمعزل عن المهنة ونظم والقواعد التي تسير عليها، ولا يمكن أن تكون هناك مهنة تتجح في تأدية دورها المطلوب إلا إذا وجد التكامل مع التعليم المحاسبي الذي يزودها بالخرجين المؤهلين لممارسة المهنة. ولا يمكن أن يكون هناك نشاط للبحث العلمي دون وجود نظام تعليمي قادر على إعداد وتخريج الباحثين المؤهلين.

كما توصل (الكيلاني 2000) إلى أن الكتب، المنهجية التقليدية، محتويات برنامج التدريب، ومحتويات برنامجي المحاسبة القديم والجديد، وكذلك طرق تدريس المحاسبة، وطبيعة البحوث المحاسبية جميعها تأثرت بقرياناتها في الولايات المتحدة وبريطانيا، وقد لا تكون ذات علاقة باحتياجات التنمية في ليبيا. وأوصت الدراسة بضرورة تغيير طرق التقييم، وكذلك تشجيع دعم البحوث المحاسبية مادياً ومعنوياً وعلى كل المستويات.

وتوصلت دراسة (النفراوي 2004) إلى وجود ضعف في بعض المناهج الدراسية في بعض الكليات والمعاهد التي تقوم بتأهيل المحاسبين وعدم تطويرها بما يتلاءم ومتطلبات العصر الحديث. كذلك عدم توافر أعضاء هيئة التدريس المؤهلين تأهيلاً عالياً في بعض الجامعات لتدريس مواد المحاسبة بما يلبي حاجة المجتمع الليبي.

كما تناول (الخاطر 2005) تحليل العوامل التي تؤثر على التعليم المحاسبي وممارسة مهنة المحاسبة في قطر، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز العوامل التي تحد من تطوير التعليم المحاسبي نقص مناهج المحاسبة والكتب الدراسية المطورة وعدم ملاءمتها وفعاليتها ونقص كفاءة القائمين بالتدريس.

وقام (Mahmud and Russell 2005) بدراسة تهدف إلى مقارنة مجموعات من المحاسبين في ليبيا وتايلاند ومقارنة المشاكل الرئيسية للتعليم المحاسبي والممارسة المهنية في ليبيا وتايلاند. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي والممارسة المهنية في ليبيا وتايلاند في حاجة ماسة إلى إعادة تقييم، وأوصت هذه الدراسة بضرورة دعم مالي مناسب يضمن توفير الكتب المحاسبية الحديثة التي تساعد الأكاديميين على القيام بمهمة التعليم. وهي نفس النتائج التي توصل إليها في دراسة (Mahmud and Russell, 2003) (الخاطر 2005).

وتناولت دراسة (الشريف 2006) واقع مهنة المحاسبة في ليبيا بهدف تحديد الصعوبات التي تواجه المهنة واقتراح الحلول المناسبة لتطويرها. وقد توصلت الدراسة لتشخيص عدد من الصعوبات أهمها ضعف نظام التعليم المحاسبي. وهو ما ذكره (Shareia 2006) في دراسته.

كما قام (Mahmud 2007) باستقصاء حول مدى ملاءمة محتويات مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا، والهدف من هذه الدراسة هو تحليل نظري، ودليل من واقع الأكاديميين والممارسين على ملاءمة المجالات الوظيفية المختلفة للمحاسبة في ليبيا. وتوصلت الدراسة إلى أن المنهج المحاسبي الأجنبي مستورد بدون تكييفه مع احتياجات البيئة المحلية، وبينت أيضا أن البيانات المقدمة وضعت صورة غير ملائمة أو سلبية للمنهج المحاسبي في ليبيا، وأوصت الدراسة بوضع مناهج للتعليم المحاسبي تكون أكثر أهمية وملائمة لاحتياجات البيئة الليبية.

وهدف دراسة (الجليلي وذنون 2010) إلى تطوير مناهج التعليم المحاسبي وتحديثها بما يتلائم ومتطلبات مهنة المحاسبة من خلال استخدام معايير التعليم الدولية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن مناهج التعليم المحاسبي واحدة من البرامج التعليمية التي يجب تطويرها وعلى نحو مستمر حتى تستطيع التعامل مباشرة مع تقنيات ومهارات المحاسبة الجديدة، كذلك دراسة عدد من المواد المحاسبية باللغة الإنجليزية لأنها اللغة الأساسية في التعامل مع الحاسبات الإلكترونية والإنترنت، وأن معايير التعليم الدولية هي واحدة من المعايير التي تمثل قواعد أساسية يمكن الاستعانة بها في تطوير المنهج المحاسبي لتقليل درجة التفاوت بين ما درس نظرياً والممارسة المهنية.

وذكر (بن سليم 2012) في دراسته أن ضعف التأهيل المحاسبي وعدم وجود تأهيل مهني يعد من معوقات ومحددات تطور مهنة المحاسبة في ليبيا وذلك لعدة

أسباب منها أن خريجي الجامعات والمعاهد العليا قد تلقوا العلوم المحاسبية بأسلوب التلقين وكثير من المعلومات لمواد غير تخصصية وبعيدة عن المجال التطبيقي للواقع العملي، وضعف المناهج الدراسية في أقسام المحاسبة وقدمها وعدم مواكبتها للعصر، وغيرها من الأسباب التي اعتبرها عوامل ساهمت في فشل المؤسسات التعليمية في تخريج المحاسبين والمراجعين الجيدين المناط بهم توفير المعلومات المالية.

كما هدفت دراسة (الصقع 2014) إلى تقديم نموذج مقترح لتطوير برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية للرفع من كفاءة المخرجات، وتوصل الباحث إلى نتيجة رئيسية مفادها أنه بالإمكان صياغة نموذج لتطوير برنامج التعليم المحاسبي بما يفي ومتطلبات سوق العمل يحتوي على جوانب أربعة رئيسية متضمنة (شروط القبول في برنامج التعليم المحاسبي، محتويات مناهج التعليم المحاسبي، أساليب التعليم المحاسبي، التدريب العملي).

كما أجرى (السويح وشعبان 2014) دراسة على البيئة الليبية كان الهدف العام منها هو تقييم تجربة الثانويات التخصصية كخطة استراتيجية للحصول على خريجين مميزين في مجال تخصصهم وبالتحديد العلوم الاقتصادية، حيث تشير النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين المتخرجين من الثانوية بمعدل عال يتفوقون على أقرانهم المتخرجين بمعدلات متدنية. واستخلصت الدراسة نتيجة أعم وهي أن الثانوية التخصصية قد أثبتت جودها بالنسبة للطلبة الجيدين على الأقل.

2.5- البيئة الأسرية:

هدفت دراسة (الخرابشة 2007) إلى التعرف على درجة ممارسة (طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية) للقيم التربوية، ومعرفة أثر التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي على درجة ممارسة تلك القيم، وقد توصلت الدراسة إلى عدم

وجود اختلاف في درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية للقيم التربوية بأنواعها المختلفة تعزى إلى متغيري القسم الأكاديمي والمستوى الدراسي.

وأخذت دراسة (Garkaz, Banimahd et al. 2011) بعين الاعتبار أهمية تشجيع العائلات في الأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن البيئة الأسرية لا تلعب دوراً مهماً في الأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة في الجامعة في إيران. وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة (Eccles, Wigfield et al. 1993) التي أثبتت أن قيمة تشجيع الوالدين له أهمية كبيرة في أداء الطلبة، لأن اهتمام الطالب بالمواد الدراسية وبالحماس نحو النجاح يزداد كلما تلقى التشجيع المستمر كقيمة يحملها الأبوين.

كما ذكرت دراسة (أحمد 2014) أن هناك محددات تؤثر بشكل عام على التحصيل الدراسي، وقد حاول العديد من الباحثين ضبط هذه المحددات كل حسب تصنيفه الخاص، ومن خلال تفحص هذه المحددات خلصت الدراسة إلى وجود اتجاهين في تفسير ظاهرة النجاح الدراسي، هما:

- الاتجاه الذاتي: وهو توجه يحاول أن يربط بين النجاح الدراسي ومستوى ذكاء الطالب والقدرات العقلية الخاصة.
- الاتجاه الموضوعي: وهو يعطي أهمية كبيرة للجانب الأسري وخصوصاً الوضع الاقتصادي والاجتماعي والخلفية الثقافية للوالدين، كما يحاول تفسير ظاهرة الإخفاق أو النجاح على ضوء هذه العوامل ويرى أن تغييرها كفيل بتحسين المردود الدراسي. ويركز هذا الاتجاه كذلك على بعد البيئة التعليمية وما يشمله من عناصر مهمة.

كما ذكرت دراسة (سميرة 2014) أن من أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي هو الوسط الاجتماعي، حيث له الأثر الأكبر في حياة الطلاب التعليمية حاضراً أو مستقبلاً، فالمناخ الأسري له تأثير كبير على التنشئة الاجتماعية للأبناء، التي تنعكس أثارها على القدرات العقلية للأبناء سلباً وإيجاباً، ويظهر هذا جلياً في نتائج التحصيل الدراسي. والملاحظ أيضاً أن الطلاب الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل الدراسي ينتمون إلى أسر تعاني من خلافات وتفكك عائلي.

3.5- النوع والحالة الاجتماعية:

أكدت بعض الدراسات على وجود علاقة موجبة بين نوع الجنس، وبين أداء طلاب المحاسبة بالجامعة (Vickers, Lamb et al. 2003; Garkaz, Banimahd) (et al. 2011). وبينت دراسة (Garkaz, Banimahd et al. 2011; Can,) (Karaca et al. 2012) وجود اختلاف جوهري بين الذكور والإناث بالنسبة للأداء الأكاديمي، وبعبارة أخرى فإن الإناث تتحصل على مستويات أعلى من الذكور. في حين أظهرت دراسة (Guney 2009) عدم وجود علاقة بين نوع الجنس والأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة. كما توصلت دراسة (Nyikahadzoi, Matamande et al. 2013) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الجنس والأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة في جامعة زيمبابوي، وقد كانت الفجوة بين الجنسين لصالح الذكور. وفي دراسة (البنا والربعي 2006) التي هدفت إلى التعرف على أكثر مشكلات طلبة جامعة الأقصى شيوعاً، وكذلك التعرف إلى الفروق الجوهرية في مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة التي تعزى لمتغيرات التخصص (علمي؛ أدبي)، الجنس (ذكر؛ أنثى)، الحالة الاجتماعية (أعزب؛ متزوج)، "المستوى الدراسي (أول؛ ثاني؛ ثالث؛ رابع)، وكذلك اقتراح لبعض الحلول للتخفيف من حدة هذه المشكلات، وفيما

يتعلق بنوع الجنس فقد توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبعد النفسي والجامعي تعزى لمتغير الجنس؛ بينما كانت الفروق لصالح الإناث في البعد التعليمي ولصالح الذكور في المشكلات الاجتماعية والأخلاقية، والمشكلات الجنسية. وتبين دراسة (SEOW, PAN et al. 2014) التي أجراها في سنغافورة أن نوع الجنس هو عامل مهم يرتبط مع الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة.

أما الحالة الاجتماعية فقد هدفت دراسة (بركات 2006) إلى المقارنة بين الطالبات الجامعيات المتزوجات وغير المتزوجات في مدى القدرة على التوافق الدراسي، والتعرف على الفروق بين قدرة الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات على التوافق الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في القدرة على التوافق الدراسي وذلك لمصلحة الطالبات المتزوجات.

وفي دراسة (البنا والربعي 2006) فقد أظهرت النتائج حول الحالة الاجتماعية للطلاب وجود فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في المشكلات الأخلاقية الاجتماعية، والمشكلات الجنسية لصالح غير المتزوجين.

كما بينت دراسة (Garkaz, Banimahd et al. 2011) عدم وجود علاقة جوهرية بين الأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة وبين الحالة الاجتماعية لهم، وتوصلت الدراسة أن الطلبة المتزوجون يقضون وقتاً أقل في الدراسة، واعتبرت الدراسة أن الحالة الاجتماعية كعامل خارجي من عوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطلاب، لا يساعد على التنبؤ بالأداء الأكاديمي للطلاب.

ويخلص الباحثان بعد تحليل الدراسات السابقة إلى أن التعليم المحاسبي في الدول العربية بشكل عام وفي ليبيا بشكل خاص يعاني من عدة مشاكل انعكست على

الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة، ومن ثم على مهنة المحاسبة، مما أدى إلى وجود فجوة بين متطلبات مهنة المحاسبة وبين البيئة التعليمية وما تحتويه من برامج.

6- فرضيات الدراسة:

بناءً على المراجعة التحليلية للدراسات السابقة وأسئلة البحث الفرعية، يمكن صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

- الفرضية الرئيسية: لا تؤثر العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

ولاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة فقد تم صياغة فرضيات فرعية لاختبار تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة طبرق على النحو التالي:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للبيئة التعليمية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للبيئة الأسرية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق تعزى لنوع الجنس.

- الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق تعزى للحالة الاجتماعية.

7- منهج الدراسة وإجراءاتها:

1.7- منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كون هذا المنهج هو الملائم في مثل هذا النوع من الدراسات، حيث يوفر وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى معلومات تساهم في تفسير الظاهرة مما يمكن من معالجتها والتعامل معها. وعن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار التاسع عشر، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

1. أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف متغيرات الدراسة.
2. اختبار ثبات ومصادقية المقياس ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).
3. اختبار One -sample t-test لبيان مدى الأهمية ذات الدلالة الإحصائية لأثر كل عامل وفقراته المحتمل تأثيرها على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.
4. اختبار Independent-sample t-test لبيان مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأثر العوامل الخارجية المحتمل تأثيرها على الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة تعزى إلى نوع الجنس والحالة الاجتماعية.

2.7- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلبة قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد بجامعة طبرق المقيدون بالمرحلة (الثانية والثالثة والرابعة) وعددهم (202) خلال الفصل الدراسي 2016/2015 حسب مكتب التسجيل بالكلية، وتم اختيار طلبة المراحل المتقدمة لسببين:

- إن التخصصات العلمية بالكلية تبدأ من المرحلة الثانية.
 - الطلبة بالمرحلة الثانية والثالثة والرابعة يكونوا على دراية كافية بالبيئة التعليمية بالكلية.
- حيث تم توزيع (168) استبانة على طلبة قسم المحاسبة، ويرجع السبب في انخفاض إجمالي الاستبانات الموزعة بالنسبة لإجمالي عدد الطلبة بالقسم، لغياب بعض الطلبة أثناء فترة توزيع الاستبانات. وبعد استعادة الاستبانات تبين أن منها (8) غير صالحة للتحليل الإحصائي فتم استبعادها ليصل العدد النهائي إلى (160) والجدول رقم (1) التالي يوضح توزيع مجتمع وعينة الدراسة:

جدول (1) توزيع مجتمع وعينة الدراسة

المرحلة	عدد الطلبة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المعتمدة في التحليل
الثانية	40	36	35
الثالثة	80	70	70
الرابعة	82	62	55
الإجمالي	202	168	160

3.7- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة المحددة سابقاً، قام الباحثان باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تم استنباط فقرات الاستبيان من نتائج عدة دراسات سابقة، فقد جمعت الفقرات المتعلقة بعامل البيئة التعليمية من (بن غربية 1990؛ Mahmud

1997؛ الرحيلي 1997؛ الكيلاني 2000؛ النفراوي 2004؛ الخاطر 2005؛ الشريف 2006؛ Kutluk, Donmez et al. 2012؛ أحمد 2014؛ سميرة 2014)، أما الفقرات المتعلقة بالبيئة الأسرية فجمعت من (أحمد 2014؛ سميرة 2014)، وتكونت الأداة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يحتوي على بيانات شخصية، أما الجزء الثاني فيشمل 13 بنداً تغطي عوامل البيئة التعليمية، والجزء الثالث يحتوي على 13 فقرة تغطي عوامل البيئة الأسرية.

8- تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

1.8- صدق الأداة وثباتها:

استخدم الباحثان اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لاختبار صدق وثبات فقرات الاستبانة، وتبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ (90.6%) وهي نسبة مقبولة لغايات البحث العلمي، حيث تزيد عن النسبة المقبولة إحصائياً والبالغة (60%) (Sekaran and Bougie 2010)، وهذا يعني أننا لو قمنا بتوزيع الاستبانة على عينة أخرى في أوقات مختلفة فإن هناك احتمالاً بنسبة (90.6%) أن نحصل على نفس النتائج.

2.8- النتائج الوصفية للعوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق:

يوضح الجدول رقم (2) عدد أفراد العينة حسب النوع (ذكر، أنثى)، وكذلك عدد أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج).

جدول رقم (2) يبين عدد ومتوسط افراد العينة حسب نوع الجنس والحالة الاجتماعية

النسبة	التكرارات	بيان
		نوع الجنس
30.6%	49	ذكر
69.4%	111	أنثى
100%	160	الإجمالي
		الحالة الاجتماعية
90.6%	145	أعزب
9.4%	15	متزوج
100%	160	الإجمالي

ويبين الجدول رقم (3) التالي نتائج الإحصاء الوصفي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمدى تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق. وقد تراوح متوسط إجابات أفراد العينة بين (3.783) لتأثير البيئة التعليمية، و(3.454) لتأثير البيئة الأسرية.

ويدل الوسط الحسابي للعوامل التي من الممكن أن تؤثر على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق والذي يزيد عن (3) على موافقة أفراد العينة على وجود تأثير لهذه العوامل على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق. حيث يعبر الوسط الحسابي (3) على مستوى إجابة موافق وموافق بشدة حسب مقياس ليكرت الخماسي. ويدل الوسط الحسابي لكل من عوامل البيئة التعليمية وعوامل البيئة الأسرية إلى وجود تأثير لهذه العوامل على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

جدول (3) النتائج الوصفية لتأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي

طلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد

العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيئة التعليمية	3.783	.916
البيئة الأسرية	3.454	.798

وأظهرت النتائج تقارباً إلى حد ما في نسبة الانحراف المعياري للعوامل الخارجية المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق، حيث يتراوح الانحراف المعياري لعامل البيئة التعليمية (.916)، ولعامل البيئة الأسرية (.798)، وهذا يدل على شبه اتفاق بين أفراد العينة حول تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

3.8- اختبار الفرضيات:

1- الفرضية الصفرية الأولى: لا يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للبيئة التعليمية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

تم اختبار الأهمية ذات الدلالة الإحصائية لتأثير البيئة التعليمية وفقراتها على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد في جامعة طبرق باستخدام اختبار One-sample t-test.

ويظهر الجدول رقم (4) نتائج الاختبار لمدى وجود أهمية جوهرية لكل فقرة من فقرات عامل البيئة التعليمية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

جدول رقم (4) يبين أثر عامل البيئة التعليمية و فقراته على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق

ت	العوامل المؤثرة	الوسط الحسابي عند مستوى 3	الانحراف المعياري	t المحسوبة عند 5% مستوى المعنوية	مستوى
	البيئة التعليمية	3.783	.916	10.818	.000
1	توفير عدد كافٍ من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة	3.860	1.104	9.813	.000
2	الكفاءة العالية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة	3.970	1.189	10.305	.000
3	قيام أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بتحفيز الطلاب ودفعهم للبحث عن العلم والمعرفة دون تلقينها لهم	3.880	1.146	9.729	.000
4	تواصل أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة مع الطلاب لمناقشتهم في بعض الأمور والقضايا المحاسبية وجها لوجه	3.810	1.168	8.730	.000
5	تعليم الطلبة بطريقة أكثر مساهمة بالنقاش أثناء المحاضرات وتناول الحالات العملية المحلية	3.890	1.208	9.294	.000
6	توفير وسائل وسبل التدريب والتطبيق العملي	3.610	1.550	4.946	.000
7	توفير الكتب المحاسبية والمراجع العلمية الحديثة	3.760	1.494	6.455	.000
8	توفير مناهج المحاسبة الملائمة والفعالة	4.030	1.266	10.304	.000
9	توفير مناهج متخصصة في مجال المحاسبة وباللغة الانجليزية	2.870	1.370	-1.212	.227
10	سهولة الحصول على المراجع واستخدامها	3.660	1.392	5.963	.000
11	تشجيع إدارة الكلية على إعداد البحوث العلمية في المحاسبة	3.810	1.270	8.094	.000
12	صياغة الامتحانات بشكل واضح وضمن مفردات المنهج الدراسي	4.030	1.181	10.975	.000
13	توزيع الدرجات على أسئلة الامتحان بشكل منطقي وعادل	4.030	1.213	10.690	.000

*درجات الحرية (n-1=159).

حيث أظهرت النتائج وجود تأثير ذا دلالة إحصائية لعامل البيئة التعليمية وفقراته عند مستوى دلالة (5%)، باستثناء فقرة رقم (9) التي تنص على "توفر مناهج متخصصة في مجال المحاسبية باللغة الإنجليزية"، فقد بلغت (277). وهي غير دالة عند 5%، بمعنى توفر المناهج المحاسبية المتخصصة باللغة الانجليزية لا تؤثر على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

وفي ضوء هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل، وذلك بوجود تأثير ذا دلالة إحصائية لعامل البيئة التعليمية وفقراته على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة طبرق.

2- الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للبيئة الأسرية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

تم اختبار الأهمية ذات الدلالة الإحصائية لتأثير البيئة الأسرية وفقراتها على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق باستخدام اختبار One -sample t-test. ويظهر الجدول رقم (5) نتائج الاختبار لمدى أهمية كل فقرة من فقرات عامل البيئة الأسرية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

جدول رقم (5) يبين أثر عامل البيئة الأسرية وفقراته على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق

ت	العوامل المؤثرة	الوسط الحسابي عند مستوى 3	الانحراف المعياري	t المحسوبة	مستوى المعنوية عند 5%
	البيئة الأسرية	3.454	.798	7.198	.000
1	ضعف المستوى الاجتماعي للأسرة	3.06	1.295	.550	.583
2	ضعف المستوى التعليمي للوالدين	2.68	1.324	-3.045	.003
3	ضعف المستوى الثقافي للأسرة	3.08	1.334	.711	.478
4	ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة	3.00	1.239	.000	1.000
5	كثرة الارتباطات الاجتماعية بين الأسر وقلة الاستقرار	3.89	1.301	.8.688	.000
6	توجهات أولياء الأمور وأساليب المعاملة الأسرية	3.85	1.117	9.625	.000
7	وجود خلافات بين أفراد الأسرة	3.80	1.386	7.299	.000
8	تفكك الأسرة نتيجة الطلاق أو غيرها	3.71	1.442	6.249	.000
9	انعدام العلاقة بين الكلية وأولياء أمور الطلبة	3.26	1.388	2.335	.021
10	قلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم	3.56	1.250	6.578	.000
11	القسوة أو اللين في معاملة الأبناء	3.53	1.238	5.426	.000
12	ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء	3.64	1.385	5.822	.000
13	الزواج المبكر للطلبات	3.76	1.399	6.897	.000

* درجات الحرية (n-1=159).

حيث أظهرت النتائج وجود تأثير ذا دلالة إحصائية لعامل البيئة الأسرية وفقراته عند مستوى دلالة 5%، وأظهرت النتائج كذلك أن الفقرات (1، 3) على التوالي بلغت (583، 478) عند مستوى دلالة 5%، وهذا يعني أن المستوى الاجتماعي والمستوى الثقافي للأسرة، لا يؤثر تأثيراً جوهرياً على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق. أما الفقرة (4) فقد بلغت (1.000) عند مستوى دلالة 5%، وهذه القيمة تدل على أن المستوى الاقتصادي

للأسرة لا يؤثر مطلقاً على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق. أما بقية فقرات عامل البيئة الأسرية فهي مؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5%.

وفي ضوء هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل، ذلك لوجود تأثير ذا دلالة إحصائية لعامل البيئة الأسرية وفقراته على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.

3- الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق تعزى لمتغير الجنس.

تم اختبار الفروقات ذات الدلالة الإحصائية للعوامل الخارجية (البيئة التعليمية؛ البيئة الأسرية) تبعاً لنوع الجنس (ذكر، أنثى)، باستخدام اختبار Independent-sample t-test. ويوضح الجدول رقم (6) التالي نتائج اختبار الفروقات لأثر العوامل الخارجية لكل من الذكور والإناث، وبالنظر إلى نتائج الاختبار التي تم التوصل إليها تبين عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية تعزى لنوع الجنس عند مستوى دلالة 5%؛ وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية للدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق تعزى لنوع الجنس.

جدول (6) نتائج الفروقات لأثر العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي. لطلبة قسم المحاسبة بالنسبة للنوع

العوامل المؤثرة	t المحسوبة	مستوى المعنوية عند 5%
البيئة التعليمية	1.238	.218
البيئة الأسرية	.802	.424

*درجات الحرية (n-1=159).

4- الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق تعزى للحالة الاجتماعية.

تم اختبار الفروقات ذات الدلالة الإحصائية للعوامل الخارجية (البيئة التعليمية؛ البيئة الأسرية) تبعاً للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج)، باستخدام اختبار Independent-sample t-test.

ويوضح الجدول رقم (7) التالي نتائج اختبار الفروقات لأثر العوامل الخارجية حسب الحالة الاجتماعية، وبالنظر إلى نتائج الاختبار التي تم التوصل إليها تبين عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية تعزى للحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة 5%؛ وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية للدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق تعزى للحالة الاجتماعية.

جدول (7) نتائج الفروقات لأثر العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي

لطلبة قسم المحاسبة بالنسبة للحالة الاجتماعية

العوامل المؤثرة	t المحسوبة	مستوى المعنوية عند 5%
البيئة التعليمية	1.699-	0.091
البيئة الأسرية	1.109-	0.269

*درجات الحرية (n-1=159).

9- النتائج والتوصيات:

1.9- النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- تؤثر البيئة التعليمية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.
- 2- تؤثر البيئة الأسرية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.
- 3- لا توجد فروقات بين الذكور والإناث في تأثير العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق.
- 4- عدم وجود فروقات لأثر العوامل الخارجية على الأداء الأكاديمي لطلبة قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق حسب الحالة الاجتماعية للطلبة.

2.9- التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بالتالي:

أولاً: توصيات خاصة بالبيئة التعليمية:

- 1- توفير عدد كافي من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة على درجة عالية من الكفاءة.

- 2- إتاحة وسائل اتصال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة، لمناقشة القضايا المهمة في مجال المحاسبة.
 - 3- توفير الكتب المحاسبية والمراجع العلمية الحديثة، والعمل على تطوير المناهج المحاسبية.
 - 4- توفير وسائل وسبل التدريب والتطبيق العملي، والاهتمام بإعداد البحوث العلمية في مجال المحاسبة.
 - 5- إجراء دراسات مماثلة على البيئة التعليمية للكشف عن أية عوامل أخرى قد يكون لها تأثير على الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعات.
- ثانياً: توصيات خاصة بالبيئة الأسرية:**

- 1- العمل على زيادة الوعي لدى أولياء الأمور من أجل تحسين المعاملة الأسرية.
- 2- فتح قنوات تواصل بين إدارة الكلية وأولياء أمور الطلبة لإتاحة فرصة المتابعة وإقحامهم في العملية التعليمية.
- 3- زيادة الرقابة الأسرية على الأبناء باستخدام وسائل وطرق علمية تربوية.
- 4- العمل على حل الخلافات الأسرية بعيداً عن المناخ التعليمي للأبناء.
- 5- ضرورة إجراء دراسات مكثفة حول البيئة الأسرية للكشف عن أية عوامل قد تؤثر على الأداء الأكاديمي لطلبة الجامعات.

المراجع

- 1- Abbasi, A. S. and G. M. Mir (2012). "Impact of Teacher's Ability, Student's Work Ethics and Institutional Environment on Student Performance of University of Gujrat." Middle-East Journal of Scientific Research 12(4): 572-579.
- 2- Achim, M.-V. (2015). "The New Economy-asking for New Education Approaches. Evidence for Romania and other Post-communist European Countries." Procedia Economics and Finance 32: 1199-1208.
- 3- Calayoğlu, Ğ. and C. Aktağ (2011). "Necessity of Basic Computer Skills for Package Program in Accounting Education." Procedia - Social and Behavioral Sciences 28: 510-514.
- 4- Can, A. V., N. Karaca, et al. (2012). "Evaluating the Fitness of Lecturing with Powerpoint Presentations for Accounting Education-Research at Sakarya University." Procedia - Social and Behavioral Sciences 55: 128-137.
- 5- Duman, H., İ. Apak, et al. (2013). "The Entrepreneurs' Expectations and Satisfaction Level in Today's Accounting Education: A Survey of Aksaray Organized Industrial Zone." Procedia - Social and Behavioral Sciences 1.1066-1059 :03
- 6- Eccles, J. S., A. Wigfield, et al. (1993). "Negative effects of traditional middle schools on students' motivation." The elementary school journal: 553-574.
- 7- Garkaz, M., B. Banimahd, et al. (2011). "Factors Affecting Accounting Students' Performance: The Case Of Students At The Islamic Azad University." Procedia - Social and Behavioral Sciences 29: 122-128.
- 8- Guney, Y. (2009). "Exogenous and endogenous factors influencing students' performance in undergraduate accounting modules." Accounting Education 18(1): 51-73.

- 9- Kutluk, F. A., A. Donmez, et al. (2012). "Expectation of Accounting Professionals From Accounting Education: An Antalya Research." *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 62: 418-423.
- 10- Mahmud, M. B. (1997). *Accounting and The Economic development of the oil and gaz sector in Libya*. Scotlan, Dundee. PhD.
- 11- Mahmud, M. B. (2007). "Perception on Relevant Accounting Curriculum to Libya Theoretical Analysis and Empirical Investigastion." *DIRASAT IN ECONOMICS AND BUSINESS* 26: 1-3.8
- 12- Mahmud, M. B. and Russell (2005). "Acomparison of perceived problems and the effectiveness of enhancement strategies for the development of accounting education and practice in Libya and Thailand." *journal of economic research* 16(2).
- 13- Nyikahadzoi, L., W .Matamande, et al. (2013). "Determinants of students' academic performance in four selected accounting courses at University of Zimbabwe." *Research in Higher Education Journal* 21: 1.
- 14- Özpeynirci, R., M. Yücenurşen, et al. (2013). "The Underlying Reasons of Students' Success or Failure in Accounting Lessons, A Suggested Model: The Case of KMU - ASU." *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 103: 1181-1188.
- 15- Perera, M. (1989). "Accounting in developing countries: A case for localised uniformity." *The British Accounting Review* 21(2): 141-157.
- 16- Santouridis, I., E. Tsifora, et al. (2014). "Revising Greek Accounting & Finance Education in an Economic Crisis Environment." *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 148: 428-436.
- 17- Sarea, A. M. and F. E. Alrawahi" .(2014) Bridging the Gap between the Perceptions of Accounting Students and Accounting Practitioners: Evidence from Ahlia University of Bahrain." *Jordan Journal of Business Administration* 10(4).
- 18- Sekaran, U. and R. Bougie (2010). *Research Methods for Business: A Skill Building Approach*, John Wiley & Sons.

- 19- SEOW, P. S., S. C. PAN, et al. (2014). "Revisiting the determinants of students' performance in an undergraduate accountancy degree programme in Singapore." *Global Perspectives on Accounting Education* 11.1 :
- 20- Shareia, B. (2006). The role of accounting systems in decision making, planning and control in a developing country: the case of Libya. University of Wollongong Thesis Collection: 240.
- 21- Sugahara, S. and G. Boland (2014). "How Accounting Students Define Success, and the Factors Affecting their Success and Failure, While Studying in the Accounting Schools of Japan." *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 141: 64-69.
- 22- Vickers, M., S. Lamb, et al. (2003). *Student Workers in High School and Beyond: The Effects of Part-Time Employment on Participation in Education, Training and Work*, ERIC.
- 23- أحمد، زقاوة. (2014). " محددات النجاح الدراسي: مقارنة سوسيو- سيكولوجية." *دراسات نفسية وتربوية*(12): 43-62.
- 24- البناء، انور حموده والربعي، عائد عبداللطيف. (2006). "مشكلات طلبة جامعة الافصى بغزة من وجهة نظر الطلبة." *مجلة الجامعة الاسلامية* 14(12): 505-537.
- 25- الجليلي، مقداد أحمد وذنون، ألاء عبدالواحد. (2010). "استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق (أنموذج لمنهج محاسبي مقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق)" *مجلة تنمية الرفادين* 32(99): 1-33.
- 26- الخاطر، خالد بن ناصر. (2005). "التعليم المحاسبي وممارسة مهنة المحاسبة في دولة قطر." *ابحاث اليرموك لسلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية* 21(3 (ب)): 817-835.

- 27- الخرابشة، عمر محمد. (2007). "درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم". مجلة العلوم التربوية والنفسية (3): 212-187.
- 28- الراشد، وائل. (1998). "بناء المهارات في التعليم المحاسبي". مجلة المحاسبة العربية (1): 35-5.
- 29- الرحيلي، عوض سلامة. (1997). "اطار مقترح لتطوير المحاسبة في دول مجلس التعاون لدول الخليج اعربية من منظور شامل". مجلة المحاسبة العربية (1): 96-54.
- 30- الرفوع، محمد أحمد والقرارعة، أحمد عودة. (2004). "التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي - دراسة ميدانية لدى طالبات تربية الطفل بكلية الفيلة الجامعية التطبيقية في الاردن". مجلة جامعة دمشق (2): 146-119.
- 31- السويح، عماد علي وشعبان، عبدالمجيد الطيب. (2014). "اثر تطبيق نظام الثانويات التخصصية على تحصيل الطلاب في المرحلة الجامعية". المجلة الجامعة 2: 132-111.
- 32- الشريف، ادريس عبدالحميد. (2006). متطلبات تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا. المؤتمر الوطني الاول حول المحاسبة. ليبيا-طرابلس، مصرف ليبيا المركزي.
- 33- الصقع، محمد سالم. (2014). تطوير برنامج التعليم المحاسبي للرفع من كفاءة مخرجاته تلبية لمتطلبات سوق العمل من وجهة اعضاء هيئة التدريس وطلبة اقسام المحاسبة. مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص. بالمملكة الأردنية الهاشمية.

- 34- الفطيمي، محمد مفتاح. (2010). دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل. المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل.
- 35- الكيلاني، الكيلاني عبدالكريم. (2000). "التعليم المحاسبي وعلاقته بالانتمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا". مجلة البحوث الاقتصادية 11(2+1): 1-13.
- 36- النفراوي، سيد محمود. (2004). مهنة المحاسبة والمراجعة ودورها في سوق العمل الجماهيرية. المؤتمر الوطني حول مستقبل سوق العمل بالجماهيرية. ليبيا- طرابلس.
- 37- بركات، زياد. (2006). "التوافق الدراسي لدر طالبات الجامعة: دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات" مجلة شبكة العلوم النفسية العربية 3(10-11).
- 38- بن سليم، محمود عمران. (2012). "مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا أسباب التندي وإمكانيات التطوير". مجلة المختار للعلوم الاقتصادية 1(1): 205-236.
- 39- بن غربية، سالم محمد. (1990). "اهمية التكامل بين البحث العلمي والمهنة والتعليم المحاسبي". مجلة البحوث الاقتصادية 2(2): 63-75.
- 40- سميرة، ونجن. (2014). "التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي". مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية(4): 50-73.